

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

فقال: أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها: «فأقول: إنَّهم مذَّي، فيقال: إنَّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن غيَّر بعدي». ونحوه في الحديث: (7050) من صحيح البخاري عن يحيى بن بكير، عن يعقوب بن عبد الرحمان، عن أبي حازم. والحديث (6585): وقال أحمد بن شبيب الحبطي: حدثنا أبي، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنَّه كان يحدث: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «يرد علىَّ يوم القيامة رهطٌ من أصحابي فيحلُّون عن الحوض، فأقول: يا ربَّ أصحابي؟ فيقول: إنَّك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنَّهم ارتدَّوا على أدبارهم القهقري». والحديث (6586): حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنَّه كان يحدث عن أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «يرد علىَّ الحوض رجال من أصحابي، فيحلُّون عنه، فأقول: يا ربَّ أصحابي؟ فيقول: إنَّك لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنَّهم ارتدَّوا على أدبارهم القهقري». والحديث (6587): حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، حدثنا أبي، حدثنا هلال، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «بيننا أنا قائمٌ إذا زمرة، حتَّى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلمَّ، فقلت: أين؟ قال: إلى الذَّارِ والذَّارِ، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنَّهم ارتدَّوا بعدك على أدبارهم القهقري...». والحديث (6593): حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر، قال: حدثني ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) قالت: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّي على الحوض حتَّى أنظر من يَرِدُ علىَّ منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا ربَّ مني ومن أمَّتي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك؟ وإني ما برحوا يرجعون على أعقابهم».